

حزم عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [341]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والاربعين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة التاسعة من روائع عمرية ما زلنا مع اخلاق عمر ومزايا عمر وصفات عمر رضي الله عنه وحلقة اليوم بنتكلم على عنوان اسمه حزم عمر

- 00:00:00

رضي الله عنه. عمر كان لا يحب اللون الرمادي. يعني من يريد للامور كل آآ يريد الامور كلها بان تكون اه حاسمة وصارمة وواضحة ما عندوش اضطراب بين الاشياء. يا ابيض يا اسود الدنيا عنده في منتهي - 00:00:20

وادي الخاصية عنده حتى قبل ان يسلم يعني دي برضو من تكوينات شخصية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عشان كده هو عمر اصلا قبل الاسلام كيف اسلم؟ هو كان اسلم في محاولة كان في محاولة لقتل الرسول عليه الصلوة والسلام. كان يريد ان يتعامل مع القضية بحزم يرى ان قريشا تتميز - 00:00:40

الامور وتعامل مع الرسول صلى الله عليه وسلم من بالدبلوماسية ومرة بالشدة مرة بالاخذ ومرة بالعطاء مرة بالمفاؤضات مرة بالضرب لا يريد هذا الموضوع يرى ان بس الموضوع حسما تامة فقرر ان يقتل الرسول عليه الصلوة والسلام. لكن شاء الله عز وجل ان يتغير قلبه من الكفر الى الايمان ومن العداوة المطلقة - 00:01:00

الرسول عليه الصلوة والسلام الى الحب العظيم الذي رأيناه يعني في كثير من المشاهد يعني آآ اسلم رضي الله عنه وارضاه. لكن الحزم فده صفة جميلة من صفات عمر بن الخطاب رضي الله عنه انعكست على حياته كلها. ظهرت في مواقفه الفقهية ظهرت في مواقفه السياسية - 00:01:20

في موقف الدعوية ظهرت في ارائه التي يعرضها على الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت يعني سببا في تفسير عدد كبير جدا من المواقف التي رأيناها منه وقد يستغربها البعض. يعني بعض الناس تستغرب هذه المواقف من عمر لكن عندما ينظرون الى حزمه والى قيمة هذه - 00:01:40

الاخلاقيات او هذا الخلق في حياتي نقدر نفسه كثير جدا من مواقفي رضي الله عنهم. المشاكل الفقهية كما يحلها بحزم ما عندوش فيها نوع من المواربة او الموازنة لا هو عنده قضية حلال وحرام بوضوح وهو عالم كبير فكان يرى فيها حزما لا - 00:02:00

ي فعله كثير من الناس. من ذلك ما رواه احمد بسند صحيح عن سالم عن ابيه. ابي سالم اللي هو عبدالله بن عمر آآ رضي الله عنهم ابن عمر ابن الخطاب ان غيلان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحته عشر نسوة. هذا رجل منبني - 00:02:20

تقيف من عظامه بني سقيف اسلم وكان متزوج من عشرة. فلما فلما اسلم قال له النبي اختر منهن اربعة عن ما ينفعش ان انت تتزوج اكتر من اربعة. فاختار يعني اربعة وطلق ستة صار معه اربعة في عصمه - 00:02:40

فلما جاء عهد عمر الرسول صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر الصديق تولى ثم مات ثم تولى عمر بن الخطاب في عهد عمر بن الخطاب طلق هذا الرجل غيلان بن سلمة نساعه. وقسم ماله بين بنيه. ايه الغرض من اللي عمله غيلان بن سلمة غرضه انه يحرم - 00:03:00

زوجاته من الميراث. فطلق الزوجات وقسم المال بين اولاده. بلغ ذلك عمر ادرك الهدف الذي من اجله فعل غيلان ابن سلمة هذا الامر. عرف ان هو ما طلقش زوجاته الا لاحساسه ان هو هيموت ويريد - 00:03:20

لان يذهب الميراث لابن اولاده وان يحرم الزوجات من الميراث وكان بعض يعني اهل الجاهلية يفعلون ذلك او كثير من اهل الجاهلية

يفعلون ذلك لا يجعلون للمرأة ميراث فشاف سيدنا عمر هذا من اثار الجاهلية وهذا التحريف في الشريعة. فاراد ان يأخذ الامور بحزم.

ما فيهاش هنا عنده احتمالات وجايزة يكون قاصده - 00:03:40

جايزة كرههم فجأة اشمعنى الاربعة مرة واحدة كده فجأة طلقتهم فشك عمر في الامر اتى بالرجل فقال اني لاظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك. فقذفه في نفسك ولعلك لا تتمكن الا قليلا - 00:04:00

يعني احتمال تكون انت عرفت مين الشيطان انك انت هتموت القى ذلك في نفسك حسيت انك هتموت اللي عمل اللي انت عملته ده عمل واحد حاسس انه مقدم على الموت وعايز يغير في شرع الله وعايز يغير الميراث وعايز يحرم النساء ويعطي الاولاد بالطريقة اللي هو عايزها - 00:04:20

بالطريقة التي شرعها الله عز وجل. هذا لا يرضيني سيدنا عمر ابن الخطاب هذا لا اافق عليه. هذا لابد ان اغيره بحزم. ده الفرق بقى الموقف اللي خده آآآ غيلان ابن سلمة الشفقي موقف ممك يعدي على اي قاضي او او حتى يتتجاوز عنه لان هو الراجل - 00:04:40

طلق طلاق شرعي وقسم المال بين اولادي بطريقة ممك تكون شرعية لان هو ساعتها ما عدش عنده اولاد ومش بيقسم ميراس هو لسه ايش ؟ فممك ما حدش يتكلم على فعله. لكن سيدنا عمر بيدرك ان الرجل فعل ذلك ليحرم الزوجات او النساء من الميراث وان -

00:05:00

قسم الميراس بطريقة غير شرعية فلم يقبل بذلك لا يقبل بهذا الامر. فقال ويم الله لا تراجعن النساء حرقك لازم ترجع الاربعة ولترجعن في مالك. ترجع المال اللي خدته من الاولاد يتقسم بالطريقة التي يراها الله عز وجل. الاول - 00:05:20

يا عالم انت هتموت امتى ومين من والدك هيفضل عايش ومين من زوجاتك هيفضل عايش واذا كت هتطلق واحدة وتجوز واحدة تانية سيب الوضع كما هو عليه ربنا سبحانه وتعالى يفعل - 00:05:40

ما يشاء هو الذي شرع طريق التقسيم الميراث وهو ادرى سبحانه وتعالى بما خلق وبما شرع. فتترك الامور لازم ترجع كاع الامور اللي وضعها تاني او لاورثهن منك. انا عارف ان انت عايز تحرمهم انا هورسهم منك ولا مرن بقبرك - 00:05:50

فيرجم كما رجم قبر ابي رغال. ابو ابو رغال هذا كان رجل من ثمود هرب الى الحرم. فربنا سبحانه وتعالى لم ينزل عليه مع قومي ولما خرج من الحرم نزلت عليه الصاعقة فمات فقبره معروف الى جوار مكة والناس ترجمه. فيبيقول له انا خليك نkal وعبرة للناس ذي -

00:06:10

ابو رغال بقى عبرة لاهل ثمود والعرب جمیعا يرجمون قبره عشان يذکرهم بما حدث مع ثمود. فانا هخليك عبرة انت كمان لو ما رجعتش فعاد الرجل اعاد زوجاته واخذ ما له من اولاده وترك الامر كما يفعل الله عز وجل به بعد ذلك - 00:06:30

ده دي طريقة حل عمر دي مشكلة فقهية. ووضع مشكلة اجتماعية. مش مشكلة حرمان النساء من من الاموال. ما قالش كلمتين وانتهينا ما قلش نصيحة وخلاص خد الموضوع بحزم شديد. شفت الموضوع في كلامي وشفنا الشدة في التعاون مع الموضوع ده حزم. عمر في الامور ما عندوش اي - 00:06:50

انواع التمييع. حل المشاكل السياسية برضه المشاكل السياسية كبيرة جدا حلها سيدنا عمر بحزم شديد جدا. من اكبر المشاكل التي واجهت عمر رضي الله عنه واجهت المسلمين الامة الاسلامية كلها مشكلة خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما الرسول صلى الله عليه وسلم مات سار المسلمين - 00:07:10

الان بلا خليفة. الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستخلف ابا بكر تصریحا. لمح لانه يريد ابا بكر الصديق. في الخلافة لكن لم يصرح بذلك ومات صلى الله عليه طب كانت مشكلة كبيرة الانصار رضي الله عنهم وارضاهم ما كانوا عارفين ان زعيم الامة او قائد الامة او الامام الاكبر للمسلمين لابد ان يكون قرشيا - 00:07:30

المعلومة دي كانت غایبة عن الانصار او كانوا نسيوها. بعض الانصار كانوا عارفينها بس نسيوها. فاجتمع الانصار ليختاروا من بينهم قائدا للدولة وعندهم مبررات منطقية سياسية ان البلد دي بلدتهم المدينة وهي عقر دار المسلمين عاصمة المسلمين ولازم يكون رئيس - 00:07:50

المدينة من اهلها هكذا يعني حسموا الامر. وهم انصار الاسلام وهم الذين حققوا النصر في المعارك المختلفة. كان جل الجيش المسلم في بدر منهم وكان جل الجيش المسلم في احد منهم وكان جل الجيش المسلم في الاحزاب منهم. يعني قوة ضخمة كبيرة وهم سبب - 00:08:10

الدولة فحسبوها كده ان لازم يكون الزعيم مننا بس مين فيينا فاجتمعوا غالب الامر اتفقوا على سعد ابن وبينه سيد الخزرج ان سعد ابن معاذ سيد الاوس كان خلاص يعني مات قبل كده فالمتبقي هو الرأس الكبri في المدينة المنورة سعة - 00:08:30 سعد ابن عبادة فاجتمعوا لكي يبايعوه على هذا الامر. وصل الخبر الى ابي بكر والى عمر والى ابي عبيدة ابن جراح خدوا بعضهم وراحوا على السقيفة السقيفة بنى اللي فيها الحدث. لكن شف رد فعل عمر ابن الخطاب حزم عمر ابن الخطاب هو يريد ان تصل الخلافة الى ابي بكر - 00:08:50

الصديق وليس الى سعد بن عبادة فحل الموضوع فيقول سيدنا عمر كما في رواية البخاري هو نفس عمر هو الراوي راوي القصة ديت في البخاري فيقول فكثرا لغط يعني اصوات مزعجة كثيرة متداخلة من الانصار من المهاجرين الثلاثة - 00:09:10 الذين ذهبوا زي ما قلنا ابو بكر وعمر وابو عبيدة وارتفعت الاصوات حتى فرقت خفت. انا عمر ابن خفت يحصل اختلاف بين المسلمين. لازم اعامل الموضوع بحزم هنا ما فيش هنا آآ سياسة ونأخذ وندي ونتكلم. لا عايز حزم فقلت - 00:09:30 ابسط يدك يا ابا بكر. فبسط يده فباياعته. وباياعته صار ونزاونا على سعد بن عبادة. يعني وضعناه جانبا يعني انتصرنا عليه او او غلبنا ما كان يريد ان يصل اليه اللي هي الخلافة. قال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة. انتم ضيعتم - 00:09:50 كان هيبقى خليفة المسلمين. فقلت قتل الله سعد بن عبادة. مش احنا السبب؟ هو ربنا سبحانه قال ان لابد ان يكون الخليفة من قريش وهو مش قرشي فخلاص مش احنا مش احنا السبب في هزا الموضوع مش احنا السبب في ضياع الزعامة منه هو يريد ان يأخذ شيئا ليس له الذي له هو ابو بكر - 00:10:20

ابو بكر الصديق او انسان كره او رجل قرشي. قال عمر وانا والله هو بيفسر بقى الموضوع بيبين الحزم بتاعه ايه ايه مدعاه او ايه فيقول وان والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر. خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن - 00:10:40 ان يبايعوا رجلا منهم بعدها. لو احنا سبنا الامور متميزة شوية والله يا ابو بكر كويس وسعد بن عبادة كويس ونأخذ الموضوع بالتدريج بكرة هنقول ايه وبعد بكرة هنقول ايه احنا نمشي من هنا وهم يبايعوا رجل من الانصار من هنا. طب لو باياعوا واحد من الانصار هنعمل ايه؟ ما احنا ما ينفعش نبایع واحد من الانصار على ان يكونوا زعيم الامة - 00:11:00 لانه ليس قرشا من الاوس والخزرج ما هماش قرشيين. طب ساعتها نعمل ايه؟ قال خشينا ان يبايعوا رجلا منهم بعدها فاما باياعناهم على ما لا نرضى. هنيجي نوافهم عشان ما يحصلش اختلاف ونباياعهم على ما لا نرضى. واما نخالفهم فيكون فساد - 00:11:20 لازم اخذ الموضوع كده بالحزم ففعل شوفي قد ايه الامة وقتيت ازمات نتيجة هذا الفعل خلاص ان في لحظة واحدة في ساعة واحدة في دقيقة واحدة الناس باياعت او الانصار في ساعتها في هزا المجلس باياعوا ابا بكر الصديق وانتهت المسألة - 00:11:40 رضي من رضي وسخط من سخط قبل من قبل ووافق من وافق يعني الناس اختافت في ردود افعالها لكن في النهاية تمت البيع تمت البيع واتحلت المشكلة وخرج المسلمين برضاء حتى في رواية اخرى عند احمد والنسائي وهي الصحيحه يقول آآ عمر بن الخطاب فيها يا معشر - 00:11:57

الانصار استم تعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يؤم الناس يعني هو مش قبل ما يموت وهو في مرض الموت ومش قادر يصلى الناس خلى ابو بكر هو اللي يصلى الناس طب ما دي دلالة على انه ابو بكر مستخلف. اه مش تصريح بس الذي يوم الناس هو الامام. هو رئيس - 00:12:17

المسلمين فازا كان هو الرسول صلى الله عليه وسلم اختار ابو بكر عشان يؤم الناس فهو يختاره للخلافة. اه مش تصريح لكنه تلميح واضح. فايك تطيب نفسه ان يتقدم ابي بكر. مين بقى فيكم؟ بيحرجهم. هو ده الكلام ده برضه في حزم. بيحرجوا مين فيكم يقدر يتقدم على - 00:12:37

ابي بكر فقالوا الانصار طبعاً منتهي الرقة. فقال الانصار نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر. احنا ما كناش حاطين ابا بكر في الحسبة. احنا بنقول يا ترى سعد ابن عبادة ولا مين ولا مين الانصار على اساس ان قائد الدولة يكون من الانصار لكن اذا كان مطروح ان يكون ابو بكر لـ ألا خلاص ابو بكر - 00:12:57

وهذا بثبات عمر وحزم عمر رضي الله عنه وارضاه. في رواية في البخاري ايضاً ان تاني يوم مهديش عمر ابن الخطاب مش المجموعة لبيع الذي هي المجموعة اللي كانت في السقيفة. السقيفة بنبي ساعدة ودول مش مش عموم اهل المدينة. اللي كانوا في السقيفة هم رؤوس الناس مش رؤوس كل الناس - 00:13:17

رؤوس الانصار وتلاتة فقط من المهاجرين. ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن جراح. وعامة الموجودين من الانصار مش كل الانصار.

الرؤوس فقط فتاني يوم خايف ان الموضوع يتغير فقاعد مصحح وحريص وحازم جداً ابو بكر قاعد ساكت ابو بكر اللي هو الخليفة - 00:13:37

قاعد ساكت فسيدنا عمر قام هو اللي يخطب على المنبر. فيقول انس بن مالك رضي الله عنه في رواية البخاري انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر في اليوم الثاني وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تاني يوم على طول. قام ابو بكر ام ابو بكر - 00:13:57

قعد آآ تحت المنبر ساكت وقام عمر طلع فوق المنبر يخطب. فقال كنت ارجو ده بيت عمر تاني يوم وفاة الرسول عليه الصلوة والسلام.

كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا. حتى يدبرنا يعني ايه؟ حتى يكون اخر واحد - 00:14:17

فيينا حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم. يعني الناس كلها تموت والرسول صلى الله عليه وسلم لسه عايش. لحد ما كل جيل الصحابة يموت وهو يموت صلى الله عليه وسلم بعد ما يكون - 00:14:37

اطمن على امته كلها. كان دي احلام عمر. امنيات عمر. لكن الرسول عليه الصلوة والسلام مات. قال فاياكم محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نوراً تهتدون به. مين النور ده؟ ابو بكر الصديق. جعل بين اذوركم نوراً - 00:14:47

تهتدون به. هدى الله محمداً ده كلام عمر ابن الخطاب. هدى الله محمداً صلى الله عليه وسلم. وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى تاني اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبایعوه. شجع الناس كلها انها تقوم تبایع وما تنكش - 00:15:07

البيعة اللي عملتها امبراح في اليوم الامس. والناس اللي ما بيعتش اصلاً تيجي تبایع دلوقتي يريد ان ينتهي من القضية تماماً حزم. ما فيش نستنى طب يومين ثلاثة ندفن الرسول عليه الصلوة والسلام ونهدى والاحزان نخلص خلي بالك الرسول صلى الله عليه وسلم لسه ميت امس وشف موقف عمر كان قد ايه في - 00:15:27

في حزن في حزنه عندما مات الرسول عليه الصلوة والسلام. لكن دي طبيعته دي شخصيته الحزم والقوة الوضوح في حل المشاكل لكن كانت طائفه منهم كما يقول ان سليمان قد بايعوا في سقيفة بنبي ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر اللي هي البيع في اليوم الثاني ديت - 00:15:47

سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر بعد خطبة عمر فبایعه الناس عامة. شف الجمال. ده موقف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في حزمه في ايصال الخلافة الى ابي بكر. شفنا حزمه في - 00:16:07

موضوع المسائل الفقهية شفنا حزمه في موضوع المسائل السياسية. حزم عمر هو الخلفية للجملة الاشهر في حياة عمر في جملة كده كل اما تقرأ في كتب السنة والحدیث وموافق الرسول عليه الصلوة والسلام تلاقیها متكررة كتير في حق عمر لو عدینا المواقف - 00:16:27

مش هنعرف ايه الجملة دي؟ جملة بيقول فيها دعني اضرب عنق هذا المنافق. مش كل شوية كده تسمع كل شوية اه دعني اضرب عنق هذا المنافق. دعني اقطع عنق وهي رزالة. لقد نافق. ده قالها كتير جداً. قالها ليه كتير جداً؟ قالها لحزمي. صفة الحزم - 00:16:47

عندو عمر لا يريد للامور ان هي تكون بين باين. لأ ده عمل عملي من الاعمال النفاق اذا النفاق كفر فيما اراه بيقتل نتيجة هذا

الموضوع. وطبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام كتير جداً كان يرفض هذا الطرح من عمر ابن الخطاب ويفسر له. ورفض رفض الرسول عليه الصلاة والسلام على - 00:17:07

فكرة كان مواءمات مواءمات سياسية يعني الرسول عليه الصلاة والسلام او دعوية. الرسول عليه الصلاة والسلام يرى انه لأ من الافضل وال الاولى اننا لا نقطع عنقه او لسبب كذا او كذا او حسب المواقف المختلفة. لكن ليس لأن عمر تجنى. عمر ابن الخطاب بيطرح طرح هو فقهها سليم - 00:17:27

ممكن فعلوا الذي فعل هذا الفعل يقتل. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يرى ان الافضل الا يقتل لأن في سماح في الشريعة بعدم قتله كذا او كذا او كذا فاختيارات عمر ما كانتش اختيارات خارجة عن الشرع ولا اختيارات متشددة عن الطبيعي اللي ينبغي ان يتخذ في مسل هذه المواقف - 00:17:47

تمكيم مواءمات سياسية واحتلافات دعوية زي ما ممكن نشوف من بعض هذه المواقف. موقف عمر مسلا من كلمة عبدالله بن ابي بن سلول الكافرة التي انتقالها في غزوة من غزوات رصاص السلام. كما يروي البخاري عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. قال قال عبدالله بن ابي فعلوها - 00:18:07

والله لأن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الأذل. يقصد مين بالازل؟ يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقصد المهاجرين إلى المدينة المنورة وهذه الكلمة كفر. لما يصف الرسول عليه الصلاة والسلام بالذلة ويصف نفسه بالعزة في مواجهة الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كلام كفار - 00:18:27

المشكلة المسلمين. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر المعلومة دي وصلت للرسول عليه الصلاة والسلام. فقام عمر فقال يا رسول الله! دعني اضرب عنق هذا المنافق. ده يريد ان يحزم الموضوع وينتهي من الملف. ده رأس المنافق - 00:18:47

طب ما نقتله ونخلص. والرسول صلى الله عليه وسلم عرف ان هو منافق بالوحى. ومبلاع الصحابة ان هو منافق. عبدالله ابن عبيد ابن سلول. فالقضية محنته هو كافر ويقول مسل هذا الكلام. وبيحدس فتنته في المجتمع. وهيختلي الاوس والخزرج من من الكفار ينقلب على المسلمين - 00:19:07

ويختلي المسلمين ممكن حد فيهم يرتد ويعمل لك آآ جيب في المدينة المنورة ويعمل خلافات بين المهاجرين والأنصار. يعني عدة بقى المشاكل ما بنقتله. دعني اقطع عنق هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل - 00:19:27

واصحابه. شف المؤامرة قتله في الفقه جائز. هذا الرجل وخاصة اذا استتب فاصلر. يعني لما نجيبيه كده يا عبدالله ابن ابي ابي سلول وتسأله والله انت قلت هذا الكلام فلو اقر بقول هذا الكلام يعني انت ترى نفسك عزيز وترى الرسول صلى الله عليه وسلم ذليلاً فهدي هذه - 00:19:47

كلمة يكفر بها وساعتها هيكون قتله كمرتد. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال طب لو قتنته الناس اللي مش في الحدث الناس اللي برة المنورة العرب في قبائل كذا وكذا اللي لسه ما اسلمتش احنا لسه في سنة خمسة ولا ستة من الهجرة يعني عموم العرب لسه ما اسلمتش - 00:20:07

تأتي الوفود بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما الناس تسمع ان محمد صلى الله عليه وسلم بيقتل اصحابه. الناس تخاف من الاسلام. كل واحد بقى في قبيلته خزاعة ولا غفار ولا - 00:20:27

آآ سليم ولا اي قبيلة بعيدة عن المدينة المنورة يظل بقى على كفره ولا يأتي مهاجراً إلى المدينة يخاف. ان انا اصحاب واذامل هذا الرجل فان غضب علي قتلتني كما قتل عبدالله بن زرور. المصلحة الدعوية تضر بهذا الفعل. فلا - 00:20:37

ما تقتلواش مع ان هو يجوز قتله فقهها في هذا الموقف لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كمواءمات سياسية ودعوية قال لأ ما نقتلواش. فعدى الموقف. الشاهد القصة ان عمر طبيعته الشخصية يريد ان يحل الموضوع بهذه الطريقة فقال هذا الطرح اللي الناس ممكن - 00:20:57

خطأ لكن هو خلاف الاولى والرسول عليه الصلاة والسلام رأى مصلحة اولى وافضل فطبقها. موقف مسلا حاطب ابن ابي بلنعة يكون

موقف مشهور خروف كلکم عارفینه. حاطب بن ابی بلتعة افسنة سر خطیر جدا من اسرار الدولة. الرسول عليه الصلاة والسلام قرر ان هو یفتح مکة. بعد ما خالفت آآ - [00:21:17](#)

آآ قریش وغدرت بحلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام وقتلتهم. فالرسول عليه الصلاة والسلام قرر ان هو یفتح مکة. بس فتح مکة ده امر خطیر جدا ولما المسلمين یعدوا جیش لفتح مکة والجیش ده اکتشف امره ممکن مکة تاخد استعدادها تتحالف مع بقیة العرب - [00:21:37](#)

وتمنعوا المسلمين من فتح مکة وتبقى کارسة كبيرة عسکریة. فالرسول عليه الصلاة والسلام امر اصحابه الا یفشي اه احدهم هذا السر. تکتموا امر ان احنا رایحین نفتح مکة لحد ما نفتح مکة. جه حاطب کتب جواب لزعماء مکة یقول لهم الرسول یفتح مکة - [00:21:57](#)

یعني في اکتر من کده ایه؟ ده ده یعني کشف واضح لسر خطیر من اسرار الدولة ممکن یوقع الدولة یهد الجیش یتقتل الرسول عليه الصلاة والسلام قام یتقتل زعماء المسلمين کوارث بلاش بلاش حصر. ممکن تكون نتیجة هذا الافشاء. قال عمر يا رسول الله قد خان الله - [00:22:17](#)

ورسوله والمؤمنین والمؤمنین. لما عرف الرسول عليه الصلاة والسلام الموضوع والوھی على فكرة اللي اخباره. الوھی اخبار صلی الله عليه وسلم ان في واحد من اصحابک کشف سرك. وكشف سرك - [00:22:37](#) حمدا والواحد من واکتشف سرك لزعماء قریش الکفار یعني مش بیکلم واحد صاحبه ولا بیکلم حد من المسلمين ده ده باعت رسالة لزعماء العدو بیقول لهم الرسول جای لكم یفتح البلد استعدوا یعنی. یعنی شيء آآ خطیر. فسیدنا عمر آآ لا الموضوع - [00:22:47](#)

الحل ما لوش حل غير السیف. قال يا رسول الله قد خلی الله ورسوله والمؤمنین فدعني فلاضرب عنقه انا هروح اموري بس ان انا اقتله اقول نخلص من هذا الموضوع هزه طبعا خيانة كبيرة. فقال النبي صلی الله عليه وسلم - [00:23:07](#) لابی لحاطب جاب حاطب یتحقق معه الاول. ما حملک على ما صنعت؟ ایه اللي انت عملته ده؟ فقال حاطب والله ما بی. ان الا کون مؤمنا بالله ورسوله. انا مش عملت کده خيانة لله ورسوله. انا مؤمن. اردت ان یكون لي عند القوم ید یدفع الله بها عن اهلي ومالی - [00:23:27](#)

ولیس احد من اصحابک الا له هناك من عشيرته من یدفع الله به عن اهله وماله. یعنی انا انا عشيرتي ضعيفة ما ليش اهل ما ليش حد قوي في مکة یدافع عن اهلي ومالی. ولی اهل عایشین في مکة مش عارفین یها جروا. ولیه اموال في مکة؟ لما - [00:23:47](#) ادخل مکة ولا نحارب مکة ولا اي حاجة. ییعدوا على اهلي یموتهم ویاخدوا فلوسي هناك وما لقوش حد یدافع عنهم. واصحابک کلهم لهم عزوة هناك یعنی الزبیر ابن العوام عیلته بنی اسد عمرو بن العاص عیلته آآ یعنی آآ بنی سهم كل واحد عنده قبیلة تدافع عن ممتلكاته هناك. فهم ساكتین - [00:24:07](#)

عشان مطمئنین على اموالهم واهلهم. انا ضعیف. عندي هناك ما عنديش حد یضايق. فاردت ان یکون لي ید عند قریش. لما انا في الآخر اعمل لهم خدمة یحفزونی في اموالي وفي اهلي هناك. وفي النهاية انت رسول الله والله - [00:24:27](#) مصیرک وحامیک وحقیق لك النصر انا عارف ان کلامی ده کله مش ھیقدم ولا یأخر وانت ان شاء الله هتنتصر. انا مؤمن بالله عز وجل. فده كان انطباعات حاطب ابن ابی بلتعة فقال النبي صلی الله عليه وسلم صدق. صدق یعنی حاطب حجته مش حجته مقنعة. هو مش مفروض یعمل - [00:24:47](#)

کده لكن صدق فيما قال هو مش کافر هو مش منافق. هو مؤمن مخطئ. مؤمن فعل امرا خطأ فحجمه کده مش حجمه ان هو منافق يحتاج ان هو یموت. فقال صدقة وبعدين الرسول صلی الله عليه وسلم الرحیم یقول ایه؟ ولا - [00:25:07](#) قولوا له الا خيرا. ما حدش بقی یشد عليه وما حدش یلومه ما حدش یعاتبه. ولا تقول له الا خيرا. فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنین ماشي هو مؤمن. لكن خيانة عسکریة. دی خيانة الدولة. ده خيانة - [00:25:27](#)

تضر بامن الدولة كله بامن الجيش. يعني لو فعلها رجل دون ان يكون كافرا. ما قلناش ان هو كافر خلاص هو الحمد لله مؤمن وصدقت يا في وصف ايمانه صدق فيما قاله. لكن لازم يتقتل. يتقتل ليه؟ يتقتل لأن هو افتشى سر من اسرار الدولة. مؤمن زي اي واحد قاتل -

00:25:47

من المسلمين بيقتل او زاني مسلم وهو محصن بيرجم. ما قلناش ان هو كفر لكن هو فعل فعل حده القتل فهذا افتشى سر عسكري خطير هيضيع الجيش والدولة. فحقة القتل. الكلام فقهيا -

00:26:07

سليم يا اخوانا يعني رأي عمر اللي طرحة ده ما هواش رأي غريب. رأي فقهيا سليم ما فيهوش اي مشكلة. وهو حازم في انهاء المشكلة. لكن ما مازا قال صلى الله عليه وسلم بعد ان قال عمر هذا الكلام؟ قال اليس من اهل بدر؟ ده دي قصة تانية بقى خلاص. قال له حاطب ده كان مشارك في بدر ولا لا -

00:26:27

قال له ايوة من اهل بدر. اليس من اهل بدر؟ فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فقد وجبت لكم الجنة او في رواية

00:26:47

فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم. الله ورسوله اعلم. خلاص انا انا قناعتي -

الفقهية او قناعتي العسكرية او قناعتي الادارية ان هو يقتل. لكن اذا كنت هتعنفو عنه بسبب ان هو اشتراك في بدر دي قصة تانية. انا

مش بدخل هدف الحسبة بتاعتي سامحة الرسول عليه الصلة والسلام لتاريخه. الفعل يستحق القتل. فعل حاطب دايما تعن في

افشاء -

00:27:07

سر المنسين في في مكة يستحق القتل. لكن الرسول عليه الصلة والسلام عفا عنه لأن له تاريخ قدم فيه للمسلمين اضافات و امجاد

في واقعة بدر وقدم الله عز وجل له المغفرة فيما يفعل فيما هو ات من حياته الفعل اللي عمله في بدر ده -

00:27:27

ثوابه اكتر من اي ازمة يعملها بعد كده. اكتر من اي سيئة يقع فيها بعد كده. قد غفرت لكم نتيجة هذا العمل العظيم في بدر. فالحسبة

كده خلاص نعفو عنه لاجل هذا فقط ليس لاجل ان الفعل الذي فعله معفي عنه في الشريعة الاسلامية او في القانون للدولة -

00:27:47

فلذلك عفوا. فالشاهد يا اخوانا طبعا ديت الامسلة انا زكرت في المسالين فقط. في امسلة كتيرة جدا جدا لحزم عمر في مسل هزه

المواقف دعني اقطع هزا المنافق قالها كثيرا وفي كل المرات راجعواها هتلاقوا ان موقفه الفقهي سليم لكن يرفض الرسول عليه الصلة

والسلام لاجل غاية اخرى زي ما قلت -

00:28:07

في موقف الاول لاجل غاية دعوية وفي الموقف الثاني لاجل تاريخ حاطب وفي كل موقف هتلاقوه بعد كده هتلاقى له تبرير معين

فقهي او دعوي يقوم به الرسول عليه الصلة والسلام لكن عمر ما كانش متعدى فيما اقترحه من امور. هذا هو حزم عمر ولذلك نجح

00:28:27

عمر رضي الله عنه وارضاه في ادارة -

00:28:07

وكانت من ابرز سماتي في العشر سنوات التي قاد فيها المسلمين قضية حزم عمر في ادارة الامور. وسأل الله عز وجل ان يتقبل منا

00:28:47

ومنكم. جزاكم الله خيرا كتيرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -